

80- ضوابط البدعة، والانحرافات في أبواب البدعة والتبديع 3 -

61/01/5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقد تقدم في الدرس الماضي فيما يتعلق بالبدعة والتبديع ذكر ضوابط للبدعة. مع شرح تعريفها ومحترزات التعريف - 00:00:00

ومثلنا بانواع من البدع وذكرنا ان من خطورة البدعة ان المبتدع لا يرى ان ما يفعله لا يرى ان ما يفعله منكرا بل انه يتقرب الى الله بذلك. وذكرنا ان كل تقرب لله بفعل ما نهى عنه فهو بدعة - 00:00:28

كالتقرب الى الله بسماع الملاهي والرقص كما يحدث في حلق بعض الصوفية وكذلك التقرب الى الله بفعل شيء من العادات او المعاملات من وجه او على وجه لم يعتبره الشارع. مثل اتخاذ لبس الصوف عبادة - 00:00:53

وقلنا انه لو فعله من طبيعة البلد للشتاء للعادة للمصلحة الصحية انه لا حرج في ذلك. لكن التبعد به ان ينوي بهذا اللبس التقرب الى الله التبعد هذه بدعة. ويدخل في البدعة ايضا - 00:01:13

الغلو في العبادة بالزيادة فيها عن قدر المشروع؟ كمن سجد في آرکعة كمن سجد في ركعة ثلاث السجادات مثلا او تقرب الى الله بصلة في كل رکوع ثلاث رکوعات - 00:01:33

هذا تقرب على نحو غير مشروط ومخالف لما شرعه الله سبحانه وتعالى. وكذلك التشدد والتنطع في الاتيان بالشيء يتقرب به الى الله مثل اعتزال النساء ولو لم يعتقد تحريمه. يعني لو اعتقدت تحريم الحال هذه مصيبة كبيرة. لو اعتقدت تحريم اللحم او تحريم الزواج - 00:01:53

مثلا لكن لو ما اعتقدت التحرير وتقرب الى الله بالترك. تقرب الى الله بترك اللحم بترك النوم في الليل بترك النوم طيلة الليل طبعا. ولا من سمات الصالحين كانوا قليلا من الليل ما يرجعون - 00:02:27

اه تقرب الى الله بترك الطيبات. مثلا فهذه بدعة. وذكرنا من الضوابط ان الاصل في العبادات الحظر والمنع حتى يقوم دليل على المشروعية وانه باب العبادات مغلق. حتى يفتح بنص شرعي لا يفتح الا بنص شرعي. فالاصل في العبادات البطلان حتى يقوم الدليل على المشروعية. والاصل في - 00:02:47

والمعاملات ما هو؟ الحل والاباحة حتى يقوم دليل على البطلان او التحرير وذكرنا الفرق بين هذه الابواب. وذكرنا ان كل عبادة تستند الى حديث مكذوب على نبي الله صلى الله عليه - 00:03:17

وسلم فهي بدعة. وما اكثرها في رسائل الواتساب وذكرنا ان من الضوابط تخصيص العبادة بمكان او زمان او هيئة او عدد بغير دليل وان ذلك يدخلها وان ذلك يدخلها في البدعة وان التخصيص موكول الى الشرع وليس الى المكلف وان المكلف ليس له حق. ان - 00:03:37

تدخل في التخصيصات لا تخصيص عدد ولا تخصيص هيئة ولا تخصيص زمان ولا تخصيص مكان هنا للتخصيص حق لله تعالى فقط وانتم الان انظروا الى البدع الموجودة في الرسائل المتداولة - 00:04:03

مبعد البدعة احيانا قد يكون نبيلا من جهة الاصل يعني. اصل الدافع الدافع ولكن اه آه هؤلاء يظنون انهم يحسنون صنعا في الحقيقة انهم يبتدعون. مثال ورد في رسائل جوال - 00:04:22

في نهاية العام الميلادي الساعة الثانية عشر ليلا عند النصارى طبعا تقلب يقلب التاريخ يصير اه اه عندهم دخول اليوم الذي بعده.
وهذا طبعا مخالف للشرع والعقل فان الليل تبع النهار. وعندما نقول مثلا ان غدا الثلاثاء او غدا - 00:04:48

الاربعاء. فمعنى ذلك ان ليلة الاربعاء تبدأ من المغرب. قبل اليوم فنحن الان الان دخلنا في ليلة الاربعاء. نحن الان بعد
المغرب السنا الان صلينا المغرب قبل قليل - 00:05:23

لما غربت الشمس هذه قبل قليل ماذا حدث؟ ماذا حدث؟ شرعا وعقلا. دخلت ليلة الاربعاء والفجر ستنتهي ليلة الاربعاء ويبدأ صباح
الاربعاء ونهار الاربعاء. وما يطلق عليه احيانا يوم الاربعاء - 00:05:43

فالليلة تسبق اليوم. والليلة تبدأ من المغرب. الكفرة يعتبرون ان الساعة الثانية عشر ليلا هي بداية اليوم القادم. لا شرع ولا عقل لا شرع
ولا عقل نصف الليل ايش فيه؟ الساعة الثانية عشر. ثم الساعة الثانية عشرة الان في هذه المنطقة الشرقية مثل الوسطى مثل الغربية
مثل مصر مثل اليمن مثل - 00:06:05

المغرب؟ لا ممكن يكون مثلا الساعة الثانية عشرة مثلا في الشرق هذا خلاص انتهى وقت العشاء انتهى نصف الليل ويمكن يقف الغرب
ما انتهى نصف الليل قد ينتهي نصف الليل الساعة الثانية عشرة والربع قد ينتهي نصف الليل الساعة الحادية عشرة والنصف. قد
ينتهي نصف الليل الساعة الحادية عشرة الا ربع بحسب المناطق - 00:06:36

وبحسب الصيف والشتاء بحزن الصيف والشتاء فإذا هم يعتبرون ان اخر يوم من ديسمبر ينتهي الساعة الثانية عشرة وبعد ذلك يبدأ
اول يوم من يناير وقلنا هذا لا شرع ولا عقل - 00:07:09

يعني حتى العقل لما تيجي نصف الليل حتى لو على نصف الليل خلي بداية اليوم والليلة التي قبله نصف الليل ليس سواء في فلم
الساعة الثانية عشرة قد تكون اقرب من الفجر وقد تكون اقرب من المغرب حسب المكان والزمان - 00:07:39

الشاهد ان بعضهم في الرسائل قال اه مثلا غدا اخر يوم من ايام العام الميلادي النصارى والكافر في الارض اه ينتظرون الساعة الثانية
عشرة من اخر يوم من آآ ديسمبر ليبدأ بعدها يناير في في سنته الجديدة وانهم يحتفلون - 00:07:58

بهذه اللحظة بالخمور والمسكرات والرقص والفجور والحرام. وحتى الان صحيح. الكلام ماشي فبادر يا عبد الله يا مسلم الساعة
الثانية عشرة الا خمسة بصلوة ركعتين الى الساعة الثانية عشرة وخمسة حتى ينظر الله اليك في وقت فجورهم وانت تعبده -
00:08:24

فيكون انت خالفت النصارى وهم يفجرون ويفسقون ويسكرن وانت تصلي ايها الاخوة والاخوات بلغوا ارسلوا لا تقف
الرسالة عندك نريد ان يرانا الله في هذا الوقت ونحن نصلي وهم يسکرون ابداً الركعتين الساعة الثانية عشرة الا خمس.
ومدوها الى الثاني عشرة وخمس - 00:08:55

هنشواف البداية آآ ان النصارى يفعلون صح ويسکرون ويفجرون ايه والنصف الليل عند والسنة ولا عقل ولا نقل صحيح. فبادر مسلم
بالصلوة في هذه الوقت ركعتين من اثنى عشر الا خمسة الى اتناشر وخمسة حتى يراك الله في هذه الساعة وانت وهم هذه بدعا -
00:09:25

لماذا؟ لماذا؟ تخصيص ركعتين تبدأ من اثنعشر الا خمسة وتنتهي اثنتعشر لخمسة هذه بدعة وهو اثم وفتح باب ضلاله ومخالف لما انزل
الله ويشرع في الدين للناس ما لم يأذن به الله - 00:09:45

ويبيدع وينشر البدعة ويبحث غيره عليها. ويرسل ويطلب بالرسائل هذا مثال يا اخوان. وبعدين خذ امثاله كثيرة. نريد حملة مليونية
للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. نريد مليون صلاة - 00:10:05

يلا مليون تحديدا نريد مليون يلا الحملة مليونية هذه للصلوات بدعة يريدون تخصيص هذه الليلة مليونية للصلوة
المسألة ما هي مسألة عادات. ما هي قضية عقود ومعاملات؟ ما هي مسألة اكلات - 00:10:26

شعبية وناس يعني تبغى يعني لا هندي الان عبادة متعلقة بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم المقصود بها تقرب الى الله. على وجه
لم يرد في الشرع. حملة مليونية ما حمل مليونية. ما في في الشرع. فيها انت ترى - 00:10:52

ان باب الدين مخترق بالطول وبالعرض في رسائل الواتس اب والاشياء يعني الوسائل المختلفة ليه؟ لان ما في فقه في موضوع البدعة. ما في معرفة لاصول البدع. ما في معرفة للضوابط. ما في فهم. لمعنى العبادة - 00:11:12

في الاسلام حدود العبادة في الاسلام. من الذي يحق له ان يشرع؟ من الذي يحق له ان يحدد؟ من الذي يحق له ان يخصص فذكرنا ان من الضوابط ان تخصيص العبادة بمكان او زمان او هيئة او عدد من غير دليل ان ذلك يدخلها في البدعة وان التخصيص - 00:11:32

من حق الشارع من حق الله تعالى وليس الى المكلف ولا الى الناس. وذكرنا امثلة لهذه التخصيصات والتقييدات في العبادة بلا دليل طيب نضيف الى ما سبق من الضوابط. رابعا كل عبادة وردت في الشرع على صفة مقيدة فتغيير هذه الصفة - 00:11:52

بدعة كل عبادة وردت في الشرع على صفة مقيدة فتغيير هذه الصفة بدعة قال الشيخ محمد ابراهيم رحمة الله العادات توثيقية فما شرعه الله ورسوله مطلقا كان مشروعنا كذلك وما شرعه مؤقتا - 00:12:12

في زمان او مكان توقيت وتقييد بذلك المكان والزمان. انتهى من فتاوى الشيخ. فمن اطلق وما قيده الشرع فقد ابتدع. ومن قيد ما اطلق الشرع فقد ابتدع. من اطلق ما قيده الشرع فقد ابتدع - 00:12:32

ومن قيد ما اطلق الشرع فقد ابتدع. من غير القيد من مكان الى مكان فقد ابتدع ايضا طيب نأخذ امثلة قيد الشرع الاضحية بالعاشر من ذي الحجة وجعل ايات الذبح ممتدۃ ایام التشريق. فمن جعل الاضحية في اول يوم من ذي الحجة - 00:12:52

قال انا ساضحي واقيد اضحى باول ذي الحجة فقد ابتدع لان الله قيده بهذا اليوم العاشر وبعد صلاة العيد. يعني ما هو من الليل. ما هو من ليلة العاشر قيده الشرع قيده - 00:13:22

فمن فتح التقييد وقال ليش؟ كل العشر وقت للاضحية فقد ابتدع في صدقة الفطر طبعا الشرع جعل صدقة الفطر مرتبطة بالفطر والفطر يكون يوم العيد متى يبدأ شوال؟ من ليلة العيد. ورخص الشرع في الاadle بتقاديمها يوما او يومين - 00:13:48

فمن اخرج صدقة الفطر بعد صلاة العيد او ثانی يوم اثنين شوال او ثلاثة شوال جعلها في كل شوال فقد ابتدع. طيب فاذ اذا اولا المخالفۃ في الزمان وعرفناه. ثانيا مخالفۃ في المکان كالاعتكاف في غير المساجد. او الطواف بغير الكعبۃ - 00:14:19

فالشرع ما جعل اعتكافا مشروعاما في المساجد كما قال ساعتكاف في بيتي او ساعتكاف في قصري او ساعتكاف في آآ مكتبي ساعتكاف في مقر العمل مبتدع. لان الشرع خص الاعتكاف بمکان معین. فغيير - 00:14:45

الى مكان اخر او فتحه قال اي ليش في المساجد؟ الاعتكاف في كل مكان في المصليات حتى لو ما كانت مسجدا. في الدکان هذه بدعة. ما في طواف صحيح في الدين كله الا الطواف بالکعبۃ. لا يوجد - 00:15:09

كان يصح فيه الطواف عبادة الطواف هذه الدوران الطواف لا يوجد مكان في العالم يشرع ويصح فيه الطواف الا الكعبۃ. فمن جعل قبرا يطاف به. وحتى لو ما كان قبر لو قال الا - 00:15:32

هنا العالمة البيضاء فوق جبل الرحمة الشاهد اليبيض ساطوف به سبع شوط. وما هو قبر ما هو هذا؟ بدعة. فالشرع قيد الطواف بالکعبۃ. فتحت فتح التقييم وجعل الطواف باي قبر واي شاهد في جبل واي مكان او نقل التقييد من مكان الى مكان - 00:15:52

او ادخال الزيادة على التقييد الزيادة عليه. بدعة. ثالثا المخالفۃ في الجنس التضھیۃ بالدجاج فالشرع جعل الاضھیۃ خاصة ببهیمة الانعام الابل بقر وغنم لا ارنب ولا غزال ولا ولا. افتقى بعض الضلال - 00:16:22

في بعض جامعات يقولون يعني كده في دولة اسلامية. ان الغلاء اذا دخل وحل في الخرفان تنتقل اضھیۃ الى الدجاج. يضھي بالفراخ. بدل ما نضھي بشاب تضھي بفرخة تضھي بدواج. هذه المخالفۃ في الجنس بدعة. وحتى لو قال بحيوان اکبر لو قال انا اضھي بذرافة - 00:16:46

انا اضھي فرس هذه بدعة. رابعا المخالفۃ في القدر. كالعدد كزيادة صلاة سادسة على ما شرعه الله في اليوم والليلة. وصلاة الظهر خمسا مثلا او زيادة الركعات والسجدات كما قلنا. خامسا المخالفۃ في الكیفیۃ. مثل الترتیب - 00:17:20

کتعمد الوضوء بعكس ما ورد. فقال انا سأبدأ بالرجلين سأبدأ بالرجلين ثم الرأس ثم اليدين ثم الوجه ثم هذا مبتدع عكس الكیفیۃ التي جاءت في الشرع. غير وبدل فيها. لو قال وابدا بالرأس. قال ببدأ بالذراعين. قال ببدأ - 00:17:52

بالقدمين مبتدع قال الحافظ ابن رجب رحمه الله وليس ما كان قربة في عبادة يكون قربة في غيرها مطلقا فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قائما في الشمس فسأل عنه فقيل نذر ان يقوم ولا يقعد. ولا يستظل ولا - 00:18:22
لا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم ولسيتظل ولقيعد وليتتم صومه رواه البخاري. لاحظ قوله وليتتم صومه. الشيء المشروع أمره ان يمضي عليه. والشيء المبتدع امره ان يتركه. ما قال اترك كل شيء. يتم صومه لانه نذر - 00:18:44
ما هو تفصيل نذر؟ نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم وهو صائم فما الذي يصح من هذا النذر المشروع فقط؟ ما هو الصوم؟ بقية الهيئات المضافة بدعة. ما هو الحكم؟ تلغى. الحديث رواه البخاري يقول ابن رجب رحمه الله فلم يجعل قيامه وبروزه في الشمس قربة يوفي بها - 00:19:14

وقد روی ان ذلك كان في يوم الجمعة عند سماع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المنبر فنذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ما دام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب - 00:19:44

اعظاما لسماع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. شف الباعث عليها اصلا ايش؟ يعني ممكن تقول باعث ايجابي شي كذا يعني اه قصد يعني تعظيم الخطبة النبوية. لكن ليست بهذه الطريقة. تعظيم بارك الله فيك انك تأتي - 00:19:54
اجلسوا من الامام وتنصت هذا التعظيم. تغتسل تتطيب وتبرك وتأتي المسجد تدنو من الامام تنصت. هذا التعظيم هذا التعظيم الشرعي. تعظيم غير الشرعي ان يقوم في الشمس واقفا ولا يقعد نقول هذا تعظيم غير شرعي - 00:20:14

بدعي انت بتدعى ابتداع هو هيئته ايه تعظيم اني انا واقف ولا اقعد وانا في الشمس وانا نقول ليس هذا التعظيم الشرعي.
فليست كل الاستحسانات والاراء والافكار التي تبشر للانسان - 00:20:34

ان وتعن له وتخطر بياله وتأتي في عقله ان هذه يعني صحيحة وهذه مشكلة الناس فتحوا باب الاستحسان في العبادات. بدون ادلة.
فكل من احسن شيء استحسن شيئا الرسالة واتس اب. كل من احسن شيئا في التويتر. كل من احسن شيئا انشر تؤجر - 00:20:54

قال ابن رجب رحمه الله ولم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قربة توفي بنذر مع ان القيام عبادة في مواضع اخرى كالصلوة والاذان فدل على انه ليس كل ما كان قربة في موطن يكون قربة في كل المواطن. وانما يتبع في ذلك كله ويتبع في ذلك كله ما ورد في - 00:21:24

به الشرع ما وردت به الشريعة في مواضعها جمع العلوم والحكم. انتهى. خامسا اذا تردد الامر بين كونه عبادة او عادة فما هو الاصل لو ورد شيء حصل فيه خلاف. هل هو عادة ام عبادة؟ ما هو الاصل؟ فالاصل انه عادة ولا ينفي عنه - 00:21:44

حتى يقوم دليل على انه عبادة. فالاصل في العادات التي اعتادها الناس في دنياهم مما يحتاجون اليه. ان لا يحظر منها الا مع حضره الله انتظار الصراط المستقيم. وقد سبقت الاشارة الى هذا فمثلا لو ان رجلا قال لصاحبته الذي نجى من هلكة - 00:22:11
ما شاء الله لا قوة الا بالله هنئنا لك. فقام رجل وقال هذه بدعة. هذا هذا ذكر هذا ذكر بدعة. وقال الآخر يا اخي انا ما قصدت الذكر ولا اقول انه ذكر ولا احث الناس عليه - 00:22:31

ولا انا التزم به ولا انا اعينه باب ما يقول لمن نجا من هلكه. انا ما انا الرجل رجل امامي جاء يقول لي صار لي غرغر غرفت ونجاني الله قلت مبارك النجاة مبارك النجاة. ما قصدي عبادة ولا انا اعتقدت لا انا ما - 00:22:51

اعتقدت انه هذا ذكر انفاس به الشريعة والاذكار الشرعية. ولا انا حددت يعني ممكن اقول له مبارك عليك وممكن اقول ما شاء الله لا قوة الا بالله وممكنا اقول هنئنا لكم - 00:23:11

حمد لله على السلامة ما عندي انا ذكر معين انا جبت ذكر معين ولا قيد ذكر معين بهذه المناسبة ولا نشرت ولا حسيت الناس عليه ولا انا نفسي اعتقدت انا ما حدد - 00:23:21

انا قلت اي كلام طيب. يعني واحد طالع من هلكه. ايش اقول له؟ يعني هذه المرأة جزاها الله خير تقول صاحبتي ولدت. فقلت الحمد لله على السلامة الحمد لله على السلامة قيام مبارك - 00:23:34

مبارك عليك الولادة مبروك مبارك الولد. انا ما هي ما حددت عبارة معينة تعتقد انها ذكر يقال قال بهذه المناسبة وتجدر علي اجرا خاصا من دون سائر الكلام. وتتقرّب به الى الله. لا. هي - [00:23:53](#)

ان تهنى صاحبتها على القيام بالسلامة. من الولادة. فالآن لو صار نزاع وجاء واحد لا لا هذا ذكر وانتم هذا ابتداع. ليش تقول هذا عند الولادة؟ تقولين هكذا. وقال اخر يا جماعة قالت اخرى والله لا قصدنا الذكر - [00:24:13](#)

الخاص ولا اعتقادنا بنص معين لا نحن ولا نشرناه لغيرنا. وقصدنا اي كلام طيب ما جرت به العادة من تهنئة التي قامت من الولادة ما جرت به العادة من التهنئة بالسلامة من الولادة. لو صار نقاش افرض لا لا هذى بدعة هذا ذكر وهذا - [00:24:33](#)

هادى يا الجماعة هادى عادة عادات الان عادات الناس. طبيعي يعني المرأة قامت من الولادة يعني ايش ما نقول لها سكتم بكتم كذا نجي نقول ما ما فاشارت اليه كده من ايه؟ كالاخرين يعني ايش؟ ما هو انكلم نبغى نعبر عن فرحتنا ونعبر للمرأة - [00:25:03](#)
فما هو الاصل؟ انه هذى عادة ام ان هذى عبادة؟ في هذا الموقف. ان اعاد وانه لا بأس بها ولا حرج فيها واي كلام طيب تدل دلت محاسن الشريعة يعني الشريعة ما - [00:25:23](#)

وقد دلت محاسنها على ان بواسى الانسان في المصيبة ويهنى في النعمة. ما ورد الشريعة بذلك معين لمن قامت من الولادة. فنحن نقول اي كلام طيب. وهذه عادات بینا عادات - [00:25:43](#)

الآن في قضية المولود مثلا لا يعرف نص معين مثلا يقال للمولود وجاء عن الحسن البصري يعني انه قال بورك الموهوب وشكرت الواهب وبلغ اشدده هذا حسن لما قاله اخترع ذكرا خصصه وعيشه واعتقد فضله ونشره بين الناس - [00:26:03](#)
لا يقال غيره هل هذا هو الواقع؟ لا. الحسن بادر الحسن رحمة الله رجل فصيح ولد لاحد اخوانه مولود فدعى له بدعوات طيبة وواحد حفظها ونقلها شف من اعتقاد انه هذه ذكر من الاذكار الشرعية يؤجر الانسان عليها خاصة دون غيرها في هذه المناسبة الخاصة - [00:26:35](#)

ويتقرّب بها الى الله ذكر العطاس وذكر السلام وذكر خلاص هذا ابتداع انتهينا ابتداع وقع في البداية لكن هذا قال كلاما طيبا على عادة الناس في تهنئة بعضهم بعضا بالمولود. اخي اشتري سيارة جديدة. جا له - [00:27:11](#)
ترقية في العمل على البركة يا ابو فلان. خلي الخطأ اللغوي يا ابو فلان يا ابو وهي يا ابا. كما قال بعض السلف رأى على كيس حتى بعد تجار البضائع لابو فلان انه هذه البضاعة لابو فلان فقال سبحان - [00:27:41](#)

الله يلحنون ويربحون. يلحنون في اللغة. جر نصب كله احتيال ونصب ما فيه على اللغة العربية. قال يلحنون ويربحون واللي عنده اهتمام باللغة مفلس. في الغالب يعني انه على الحديدة. ولا اكثر هؤلاء ارباب الاموال - [00:28:01](#)
يعني يعرف الاسماء الخمسة نصبا رفعا جرا. الشاهد الان هذا آآآ جا له ترقية. مبروك. وحتى احيانا مثلا يصير خطأ لغوي. مثلا واحد اشتري ناقة مثلًا ناقه سباق او اشتري ناقه يعني - [00:28:28](#)

جيده. فجاء واحد وقال له مبروك عليك البعير. يعني مبروك عليك البعير. يعني هذى لو تتفذت انتهى خلاص. كارثة. هي مبارك يعني مبارك عليك. لانه مبروك اسم مفعول برقة يبرك بارك - [00:28:58](#)

ولا هو قال له مبروك عليك فاصلة البعير مو هي مبارك عليك. طيب على اية حال الناس العامة ترى ما هي مبارك مبروك كلها فالآن هذه العبارات عبارات التهنئة العامة. ايش ما يعني هذى عادة عادة بين الناس ما فيها شي ما فيها لا بأس بها - [00:29:29](#)
خطأ لغوي صحيح لك خطأ. هاي المسألة مسألة اللغة. اللغة. صارت عند الناس سهلة. لكن لا ليست الان هذه ليست بدعة ليست بدعة. الزواجات فيها نص معين ورد. بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير - [00:29:56](#)

على البركة وعلى خير طائر. وردت نصوص معينة. يتقرّب بها الى الله. يعني تقال على انها ذكر شرعي من الله لها ميزة على بقية التهاني. ولا مانع من الاتيان بتهاني اخرى. فتكون التهاني الاخرى - [00:30:16](#)

ومن باب العادة ويؤجر عليها الاجر العام يعني هو اجر ادخال السرور على المسلم الدعاء للمسلم بالخير الاجر العام لا اجر الخاص بالذكر والدعاء المشروع. فمن قصد بعبارة لم ترد في الشرع - [00:30:36](#)

الذكر المخصوص والدعاء المشروع فهو مبتدع. فإذا لو قال له في الزواج على هذا السؤال. بارك الله لك وبارك عليكم وجمع بينكم في خير ويحييك الذرية الطيبة ويتربي بعذك ان شاء الله يتربى بعذك ما ورد في الشرع يتربى - 00:30:56

لكن الناس تقول كلاما من التهاني العامة ما فيها شيء لا أساس لها ولا حرج. وسائل تربى بعذك ما يقصد بكلمة ربى يعذك ذكرها شرعا له اجر خاص من الشرع ويقترب به الى الله مبتغيها به ذلك المشروع الخاص ما ليس هذا كلمة - 00:31:18

طيبة يقولها الناس نفس الشيء التعزية. الان ورد نص معين لله ما اخذوا له ما اعطوا وكل شيء عنده يسمى فاصلد واحتسب ورد لو جاء واحد قال البقاء برأسك يا فلان. عامي. طيب. اه احسن الله عزاءك - 00:31:38

وينظر في العبارات هل فيها اشكال مثلا البقية في حياتك. هل مثلا اذا ما فيها شيء لا مانع لو قال اقصد الخير والبركة ولا اقصد يعني انه - 00:32:03

عمر هذا اللي مات تجييك انت. لانه اصلا ما في هناك ما في شيء هناك بقية. لو في بقية ما مات خلاص اذا جاء اجلهم لا ما في لا يستقدمون ولا يستأخرون. انتهينا ما في استوفى كل واحد يموت استوفى اجله. ما في ولا لحظة ولا - 00:32:23

دقائق ولا ساعة ولا شيء ما في بقية يعني بمعنى انه كان له بقية ونحن ندعوه انها تروح لولده ولا لأخيه لا ما في بقية هو وهذا عمره كله وخلاص. فإذا لو جتنا في مناسبة معينة كالزواج والعزاء - 00:32:43

ذكرنا قلنا الذكر المشروع واضفنا اليه اشياء اخرى اضفنا من باب العبادة لا من باب التقرب بالذكر معين الخاص الذي له اجر خاص. ليس من هذا الباب. وقلنا كلاما اخر طيبا لا مانع. لا مانع - 00:33:03

هذه من عادات الناس المباحة بينهم. قال الشيخ بن عثيمين رحمة الله وفي الشرع ما يشهد لهذا حيث جعل الناس يهنتون كعب ابن مالك بتوبته الله عليه في حديثه الطويل وكثير من التهاني التي تحدث بين الناس لأنها لا يزعم احد أنها بدعة الا بدليل - 00:33:23

لأنها امور عادات لا عبادات. انتهى كلام الشيخ. هل البدع خاصة بالافعال؟ والاقوال ام انه ممكن يكون في بدع اخرى غير الافعال والاقوال؟ في بدع بالفعل يفعلها الناس وفي بدع في المقابل - 00:33:43

ها؟ ترك في بدع فعلية وبعد تركية. يعني ليست بيعة ليست بيعة فقط انها تفعل وفي بدع فيها ترك ترك اشياء فتصير بيعة. نريد ان نتعرف على ضابط البدعة التركية. البدعة التركية هذه يعني جديرة - 00:34:06

اه بالانتباه ايضا. ضابط السنة التركية اولا. ما هي الاشياء التي تركها سنة. هل هناك اشياء تركها سنة؟ يعني مثلا نعرف في السفر ان السنن الرواتب ترك الا سنة الفجر. طبعا قيام الليل تفعل. سنة الفجر تفعل. الصلوات الاخرى غير السنن الرواتب. الضحى تحية المسجد - 00:34:29

ركعتي الوضوء تفعل كل ركعتا الوضوء تفعل. لكن جاء في السنة ترك سنة الظهر القبلية والبعدية وسنة العشاء ان هذه لا تفعل في السفر اذا من السنة تركها وتركها يؤجر عليه اذا قصده. اذا قصد الترك اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم يؤجر على تركه - 00:34:59

الترك ترى عبادة الحين الصيام ايش الصيام؟ الصيام ما هو كذا انت هات عرف الصيام ترك المفطرات من الطعام والشراب والنکاح ترك المفطرة من الفجر الى المغرب بقصد اذا الترك الترك ايضا ممكن يكون عبادة وبناء عليه - 00:35:27

السنة وتدخله البدع. الترك. فالترك حالة بشرية. وهي مجال للثواب والعقاب ومحال طبعا للباحة وانه الانسان لا له ولا عليه لكن جدير بالمسلم ان يتأمل في موضوع الترك هذا لانه يمكن يطلع له من وراء اجر وقد اذا ما فقه فيه يصير عليه وزر - 00:35:55

ترك النبي صلى الله عليه وسلم للفعل. شف هذه قاعدة عظيمة مهمة للغاية. للغاية في فهم موضوع البدعة ترك النبي صلى الله عليه وسلم للفعل. مع وجود الداعي اليه. يعني في عصره مع وجود الداعي اليه - 00:36:22

وانتفاء المانع منه يعتبر سنة. يعتبر هذا الترك سنة. ترك النبي عليه الصلاة والسلام للشيء مع وجود الداعي اليه وانتفاء المانع منه. يعتبر سنة. والزيادة عليه تكون بيعة كما اشار الى ذلك شيخ الاسلام في الفتاوى واصل ذلك ان المسلم مأمور بالاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يفعل وفيما يترك على حد سواء فإذا - 00:36:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فال فعل سنة. وإذا ترك شيئاً فالترك سنة. هذا وحي ما ينطق عن الهوى. لقد كان لكم في لا اسوة حسنة وحتى السنة تعريفها من قول او فعل او ترك او هم بفعل فالمسلم - [00:37:17](#)

مأمور بالاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يفعل وفيما يترك على حد سواء فإذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فال فعل سنة وإذا ترك شيئاً فالترك سنة فالنبي صلى الله عليه وسلم قد يترك فعل شيء ليسن لامته هذا الترك. هذه مسألة ترى مسألة دقيقة وعميقة - [00:37:37](#)

الحين في الحج في منى اذا جاء يوم الجمعة مثلاً افرض يوم الحادي عشر كان جمعة. الثاني عشر من ذي الحجة كان جمعة فقال الحاج في منى نريد صلاة الجمعة وشأنها عظيم واجرها كبير ونحن جالسين جالسين - [00:37:57](#) ونحن جالسين جالسين فنقول لقد ترك ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الجمعة عرفة وما صلى الجمعة في عرفة. وانما صلى الظهر والعصر جمعاً وقصراً في عرفة. في نمرة. وخطب الناس لا خطبة الجمعة. لكن - [00:38:24](#)

المشهد العظيم خطبة التذكير كما خطب في منى انه في في آآ في الحج خطب عدة مرات. انتهزوا اجتماع الناس خطب عدة مرات خطب في منى خطب في عرفة خطب فإذا هذه الخطبة الان في عرفة ما كانت - [00:38:53](#) خطبة الجمعة وكان يوم الجمعة. والصلوة ما كانت صلاة ظهر وعصر جمعاً وقصراً. نقول اذا ترك الجمعة سنة وافضل من فعلها. بل ان فعلها غير مشروع. تركه عليه الصلاة والسلام فتفعله انت - [00:39:13](#)

انت اخشى الله منه انت اعبد الله منه انت افقه بشريعة الله منه خلاص انتهينا. هذا موضوع الترك دقيق يقول ابن القيم رحمة الله واما نقلهم يعني صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لتركه عليه الصلاة والسلام فهو نوعان وكلاهما - [00:39:33](#) سنة احدهما تصريحهم بأنه ترك كذا وكذا ولم يفعله. قوله في شهداء أحد الرواية ولم يغسلهم ولم يصل عليهم. ترك التغسيل وترك الصلاة على شهداء أحد. هذا الترك ليس نسيانا - [00:39:58](#)

ولا اهمالاً بل ولا اضطراراً انصرف راحوا خلاص ورجع وامر ان يدفنوا بثيابهم. ولا يغسلون وكذلك في صلاة العيد لم يكن اذان ولا اقامة ولا نداء لاحظ في صلاة العيد لم يكن اذان ولا اقامة ولا نداء. اذا صلاة العيد - [00:40:18](#) ما لها اذان. ولا لها اقامة وكذلك صلاة الجنائز قال شيخنا عبدالرحمن بن ناصر البراك نفع الله به ما يقولونه الان صلاة العيد اثابكم الله. مخالف للشرع لانه اذان. هذا - [00:40:58](#)

الاذان او كالاقامة. صلاة الجنائز اثابكم. ما هذا هذا هو نفس المعنى هذا هو. فهذه بدعة. وكونهم يخبرون عن الجنائز انها رجل او كذا لا مانع. لا من يقول الصلاة على الرجل الصلاة على الرجلين الصلاة على الطفل الصلاة على المرأة والطفل. هذا - [00:41:27](#) باب الاخبار حتى ينوي او يعرف او يقول يعني يدعوا المصلي. فهذا ما هو نداء ولا اقامة. مجرد اخبار يقول الصلاة على الرجل الاخبار الصلاة على لكن الصلاة على الجنائز اذن. هذا هذا - [00:41:57](#)

يا اذان يا اقامة يا مثل اذان مثل اقامة. هذا ليس من الدين. دع ما تتبع عليه الناس وما وما كذا وما اشتهر وما مو كل شيء اشتهر وحدث فهو صحيح. الناس عندهم بدع كثيرة - [00:42:17](#) اذا صلاة العيد لم يكن لها اذان ولا اقامة. ولا باي صفة من الصفات يعني. ما في اذان واقامة قال ابن القيم رحمة الله وقوله في جمعه بين الصلاتين ولم يسبح - [00:42:37](#)

بينهما ولا على اثر واحدة منهم. ونظائره اذا هذا الترك سنة. يعني صلاة العيد ترك الاذان لها والاقامة سنة. صلاة الجنائز. ترك الاذان والاقامة لها سنة ترك التغسيل للشهداء سنة. ترك الصلاة على الجنائز على الشهداء سنة. قال ابن القيم والثاني عدم نقل - [00:42:57](#) لما لو فعله لتوفرت همهم ودعويهم او اكترهم او واحد منهم على نقله فحيث لم ينقله واحد منهم البنة ولا حدث به في مجمع ابدا علم انه لم يكن فاما اذا الترك النبوى اما ان يخبر به الصحابي تصريحاً ترك النبي صلى الله - [00:43:25](#) عليه وسلم كذا او ان لا ينقل هذا الشيء عنه. والصحابة لا يمكن ان يكتموه. ولا ان يفترطوا في نقله لأنهم ينقلون الشرع وهم مسؤولون امام الله عن نقل الشرع. وتبلغ ما فعله نبيهم وما تركهم - [00:43:54](#)

فإذا لم ينقلوه عرف ان الترك سنة. ولا يلزم ان يصرح الصحابي ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك وهذا ترى شيء ما يعني هذا شيء اه غير محصور يعني. فكونه لم ينقل يعني انه تركه - 00:44:20

ولا يحتاج الى نقل فتارة يصرح الصحابي انه ترك وتارة لا يصرحون بالترك ولكن عدم نقلهم للفعل يعتبر نقلًا لعدم الفعل نقلًا للترك. مثال عدم نقلهم لتلفظه بالنية في الصلاة - 00:44:40

ما نقل صحابي واحد لو صبرت كتب السنة من اولها الى اخرها وعشت عمر نوح تبحث لن تجد نقلًا انه عليه الصلاة والسلام قال قبل الصلاة نويت ان اصلي لله تعالى فرض الظهر والظهر الحاضر اربع ركعات مقيمًا خلف الامام يقدم. الله! هذا ما ورد - 00:45:06 التلفظ بالنية طلاقاً طلاقاً. قال ابن القيم وتركه الدعاء بعد الصلاة مستقبل المأمون وهم يؤمّنون على دعائه. يعني بعد السلام التفت المصلين يرفع يديه ويرفعون ايديهم جميّعاً ويدعوا ويؤمنون. هذه بدعة - 00:45:31

لماذا ما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام؟ يجي واحد يقول لك هات الدليل انه ما فعلها. نقول هات الدليل انه فعلها يعني لو فعلها يا ايها بين قوسين العبرى آآ يعني سيتركه الصحابة نقل ذلك؟ يعني في - 00:45:51

فكرك يعني في تصورك ان الصحابة يصلون خلفه خمس مرات يومياً كذا سنة كلهم يجمعون على عدم نقل اي شيء يتعلق بدعاء جماعي بعد الصلاة. او تلفظ النية قبل الصلاة يعني تتخيل يعني تتخيل انهم فرطوا فيه ما نقلوا كذا يعني ايش - 00:46:11
ولا اهمالاً ولا كسلاً ولا تعمداً لاخفاء شيء من الدين تفريطاً ايه هات ليش ما نقلوه لو كان فعله لنقلوه. نقلوا كنا نعرف باضطراب لحيته قراءاته باضطراب لحيته. يا شيخ نقلوا الدقائق - 00:46:40

نقلوا دقائق التفاصيل. تفاصيل التفاصيل حتى في الصلاة السرية نقلوا اوصاف اشياء دقيقة نقلوها. وكيف التسبيح وكيف والحركات وكيف فعلوا كي ينفلتوا عن يمينك وعن شمالك ولا عند شمالك وماذا يفعل وكيف بدا التفاصيل الدقيقة ونقلوا عدد شعرات الشيب التي في رأسه في - 00:47:05

عنفقته وصدقه الطرفين نقلوا كل ايش تبغوا يعني في دقة اكثراً من هذى في في امانة اكثراً من هذى في النقل في اهتمام والله ما يمكن ولا يمكن ولا تجد احد من اهل الارض نقلًا لشمائله وحركاته وسكناته - 00:47:30

وافعاله مثلما نقل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن نبيهم. فكذبوا ما نقلوا جهراً بنية قبل الصلاة ولا دعاء بعد الصلاة معناها انه ما حصل. معناها ببساطة شديدة جداً. انه ما حصل. ما فعل - 00:47:50

خلاص هذه يا اخوان وهذه في النقاشات في موضوع البدعة مهم جداً هذا الكلام هذا يعطيك يعني ابعاداً في القضية وحججاً فيها وفهمها لها في غاية الاهمية. قال وتركه الدعاء وتركه الدعاء بعد - 00:48:10

مستقبل المأمونين وهم يؤمّنون على دعائه دائمًا بعد الصبح والعصر او في جميع الصلوات. وتركه رفع يديه كل يوم في صلاة الصبح بعد رفع رأسه من رکوع الثانية وقولي اللهم اهدنا فيمن هديت يجهر بها ويقول المأمون كلهم امين. يعني يقصد القنوت الدائم في الفجر لم يثبت - 00:48:32

لم يثبت. ومن الممتنع كنتيجة لكلام القيم رحمة الله نقول ومن الممتنع ان يفعل ذلك ولا ينقله عنه صغير ولا كبير رجل ولا امرأة البتة وهو مواطن عليه هذه المراقبة. لا يدخل بها يوماً واحداً. وتركه الاغتسال للمبيت - 00:48:52

ولرمي الجمار ولطواف الزيارة ولصلاة الاستسقاء والكسوف. لكن ورد الاغتسال لدخول مكة. صحيح ولا لا؟ ورد في عرفة في وردت عن الصحابة ايضاً اشياء لكن اغتسال المبيت مزدلفة لا لرمي الجمار لا لطواف الزيارة - 00:49:12

لا ومن هنا هنا يعلم ان القول باستحبينا ترك ما فعله ولا فرق. يقول ابن القيم في - 00:49:32

من موقعين فإذا استحبينا فعل ما تركه كان نظير استحبينا ترك ما فعله وهذا خطير يعني قالوا ولا فرق وتركه عليه الصلاة والسلام فعل امر من الامر انما يكون حجة فيجب ترك ما ترك. بشرطين - 00:49:52

ان يوجد السبب المقتضي لهذا الفعل في عهده صلى الله عليه وسلم. هذا كلام مهم اين لما يجي واحد يقول لك الان ميكروفونات يا

حبيبي. بدعة. تستعملونها في الاذان في الصلاة في المساجد. بدعة ليه؟ يقول ما فعله - [00:50:12](#)
ولا استعمله بدعة فالكلام في الرد الان شف تركه صلى الله عليه وسلم فعل امر من الامور انما يكون حجة فيترك ما ترك بشرطين.
الاول ان يوجد السبب المقتضي لهذا الفعل في عهده صلى الله عليه وسلم. فاذا ترك فعل امر من الامور مع وجود المقتضي لفعله -

[00:50:42](#)

بشرط انتفاء المانع علمنا بذلك انه صلى الله عليه وسلم انما تركه ليسن لامته تركه ما اذا كان المقتضي لهذا الفعل متنفيا فان
تركه عليه الصلاة والسلام لهذا الفعل عندئذ لا يعد سنة. بل ان فعل ما تركه صلى الله عليه وسلم يصير مشروع - [00:51:11](#)
غير مخالف لسنته متى وجد المقتضي لذلك ودللت عليه الاadle الشرعية. مثل قتال ابي بكر مرتدین قتال ابي بكر لمانع الزكاة الشرط
الثاني انتفاء المانع. لانه صلى الله عليه وسلم قد يترك فعل امر من الامور مع وجود المقتضي له. يعني مثلا قتل المنافقين قتل عبد
الله بن - [00:51:31](#)

هذا الان كان له داعي ولا ما كان له داعي؟ كان له مقتضي ولا ما كان له مقتضي؟ كان له فائدة ولا ما كان له فائدة؟ في العهد النبوى
ها وجد المقتضي كف بناهم اذوه في عرضه واهله ودينه واخوانه وما خلوا شي - [00:51:59](#)
ليس القتل عبدالله بن ابي واصحابه له مقتضي في العهد النبوى ولا لا؟ طيب فعله؟ لا ليش ما فعله مع وجود المقتضي؟ وجود مانع.
لئلا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. لئلا - [00:52:19](#)

الاخبار في جزيرة العرب ان اللي دخل في ديني ما لهم امان. هؤلاء معه يصلون قتلهم. ما البعيد ما يفهم. تأتي الخبر واحد محسوب
عليه من اصحابه داخل فيهم. فجأة ذبحوا. ليه؟ الاسلام ما في امان. قالوا نسلم يمكن يذبحونا - [00:52:39](#)
ولذلك بعض الطوائف هذه الان المصنوعة لتشويه الاسلام هذا شف السبب الذي من اجل عليه الصلاة والسلام ترك
قتل بعض الناس امهم يفعلونه. هو ليش مو ترك قتل عبد الله مع وجود المقتضي لاجل - [00:52:59](#)
عدم تشويه الاسلام هذول شوف يدرسون السنة كذا الاعداء ويشفوفوا وبين اللي ترك ويفعلونه. وبين اللي فعلوا يتركونه اه ما فعله
لتشويه الاسلام اصنعوا ناس يفعلونه لتشويه الاسلام تركه لعدم تشويه الاسلام. جيبوا ناس يفعلونه لتشويه الاسلام. فكر فيها اغبيا
فكر فيها الشرط - [00:53:21](#)

الثاني انتفاء المانع لانه صلى الله عليه وسلم قد يترك فعل امر من الامور مع وجود المقتضي له في عهده بسبب مانع. وذلك تركه
عليه الصلاة والسلام قيام رمضان. ليش ما واظب على صلاة التراويح في رمضان؟ في لها مقتضي ولا لا؟ لها سبب انه انها يجمع
الناس - [00:53:52](#)

لها. ليش ما واظب عليها؟ ليش فعلها اياما ثم تركها؟ لوجود ما خشية ان تفرض على المسلمين بعد وفاته المقتضي موجود. والمانع
زال. ها ايوة ايوة نفعل ولا لا؟ نفعل - [00:54:12](#)

نفعل خلاص نفعل. عمر فقيه فعل والنبي عليه الصلاة والسلام علل ذلك بخشيته ان يفرض عليهم فاذا زال المانع بموته صلى الله عليه
 وسلم كان فعل ما تركه صلى الله عليه وسلم اذا دلت عليه اذا دلت على هذا الفعل - [00:54:32](#)
الادلة الشرعية مشروعة غير مخالف لسنته. وذلك كما فعل عمر رضي الله عنه في جمع الناس على امام واحد في صلاة التراويح. بل
ان هذا العمل يكون من صلى الله عليه وسلم لانه عمل بمقتضاهما. انتهى آآ من قواعد في معرفة البدع. يقول شيخ الاسلام رحمه الله -
[00:54:50](#)

والترك الراتب سنة كما ان الفعل الراتب سنة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:55:10](#)